

الفائق في غريب الحديث

ترى السُّودَ القِصارَ الزل منهم ... على الصُّعدَاتِ أمثالَ الوِبارِ
وقيل : هو جمع صُعدَة كظلمات في ظُلُمَة . والصُّعدَة من قولهم : أراك تلزم صُعدَة
بابك هي وصِيدُهُ ومَمَرُّ النَّاسِ بين يديه . خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على
صُعدَةٍ يتبعها حُذَاقِيٌّ عليها قَوَصفَ لم يبق منها إِلَّا قَرَقَرُها . يقال للأتَّانِ
الطَّويلة الظهر : الصُّعدَة وصُعدَة ولحمير بنات صُعدَة وأولاد صُعدَة قال سَهْمُ بن
أسامة الهذلي : ... فذلك يوم لَنَ تَرى أُمَّمَ نافع ... على مُثُفَرٍ من وُلْدِ صُعدَة
قَنَدَلٍ

شُهِبَ بالصُّعدَة من الرِّمَاحِ . الحُذَاقِيٌّ : الجَحْشُ . القَوَصفُ : القَطِيفَة .
القَرَقَرُ : الظهر .

صَعَرَ كلَّ صَعَّارٍ ملعونٍ وروى : وضَفَّارٍ . والصُّعَّارُ : المتكبر الذي يُصَعِّرُ خَدَّه
زَهْوَاً . والصُّقَّارُ : النَّمامُ . والصُّقَّرُ : النَّمِيمَة . والضَّفَّارُ : مثله وهو من
ضَفَرَ البعير إذا لَقَّ مَهْ ضِعْثاً من الكَلِّ لأنَّ النَّمامَ يُنْذِهِي من أضْغاثِ الكلامِ
نَحْوَاً من ذلك أَوْ لأنه يوكلُ بين النَّاسِ . أبو بكر رضى الله تعالى عنه كان يقول فى
خطبته : أَيْنَ الذين كانوا يُعْطون الغلبة فى مواطنِ الحروبِ ! قد تَمَّعَ صَعَرَ بهم الدهرُ
فأصبحوا كلاً شديداً وأصبحوا قد فُتُّدوا وأصبحوا فى ظلماتِ القبورِ الوَحَّاءِ ! النَّجَّاءُ
النجاء .

صعصع أى صَعَّعَ مَعْصَمَ الدهرِ